الخليج

رياضة, كأس العالم

19 نوفمبر 2022 11:24 صباحا

تعرف إلى قصة حارس إيران من راعٍ ومشرد إلى قمة المجد

متابعة: ضمياء فالح

سلطت الصحافة الإنجليزية الضوء على منافس المنتخب الإنجليزي في مباراته الافتتاحية، يوم الاثنين، وتحديداً حارس مرمى منتخب إيران علي رضا بيرانفاند (30 عاماً).

وقال التقرير: إن قصة علي رضا تستحق أن تكون فيلم هوليوود، فقد بدأ حياته راعياً لمساعدة الأسرة على العيش ثم عمل في غسيل السيارات ونادلاً في مطعم بيتزا وعامل تنظيف في الشوارع؛ بل بقي مشرداً وبلا مأوى لفترة في العاصمة طهران؛ حيث كان يحاول شق طريقه في كرة القدم.

عندما كان صبياً، كان علي رضا يمارس لعبة يطلق عليها «دال باران» وهي المنافسة على من يرمي الحجر أبعد مسافة وهذه المهارة ساعدته في حياته لاحقاً لاعباً وحارساً.

اسم علي رضا بيرانفاند موجود في كتاب غينيس للأرقام القياسية لرميه الكرة لمسافة 61 متراً و26 مليمتراً وحقق ذلك في أكتوبر 2016 في ملعب أزادي أثناء مباراة بتصفيات مونديال 2018 أمام كوريا الجنوبية.

ووصف التقرير الحارس المخضرم بأنه سلاح إيران ليس لدوره فقط في تمرير الكرة بشكل مثالي لخط الهجوم؛ بل لتحويل فريقه من حالة الدفاع للهجوم برمشة عين. وكان الحارس الدنماركي بيتر شمايكل يتمتع بنفس المواصفات؛

لذلك على نجوم إنجلترا الحذر منه.
وتدخل الفرق عموماً أمام إيران باعتبارها خصماً سهلاً لكن في وديتين بشهر سبتمبرفازت 1- صفر على الأوروجواي، وتعادلت 1-1 أمام السنغال، وفي مونديال 2018 فازت على المغرب 1- صفر وخسرت أمام إسبانيا صفر-1 وتعادلت مع البرتغال 1-1 أنقذ خلالها علي رضا مرماه من ركلة جزاء لكريستيانو رونالدو؛ لذا لا عجب أن تنتج إيران فيلماً عنه مطلع العام الجاري. «Beyro» بعنوان
.واختار المدرب البرتغالي كيروش 4 حراس لكن علي رضا يقدم شيئاً مختلفاً عن زملائه

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©